لكن لا مطلقا بل فيما خالف القواعد او نابذ العقائد
ومن هنا قال الاستاذ الكبير الوارث المحقق
الشيخ محمد وفا وهو الامام المعتقد سر الحقيقة
يذاق ويعلم ولا يقال ولا يعتقد انتهى اما كونه
لا يقال فقد ورد النهي عن صدور ذلك المقال
كقول علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما
يعرفون يعني من العلوم وقول ابي هريرة
رضي الله عنه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعائين من العلم اما احدهما فبثثته للناس
واما الاخر لو قلته لقطع مني هذا البلعوم واما
كونه لا يعتقد فلكونه وارد امن ذلك المستند
اعني باب الذوق والالهام الذين ليسا معصومين
من الخطا الموقع في المهالك والاثام بخلاف اعتقاد
ائمة المسلمين في اصول الدين فانه لا يجوز الخطا
على مستنده الذي هو الكتاب والسنة والاجماع

لانه معصوم

١٤١

لانه معصوم من الخطا بالاجماع ولهذا قال شمس المحققين
وخاتمة العارفين مولانا الاستاذ الشيخ محمد
البكري رضي الله عنه في خطبة ديوانه المنظوم في اعلا
طبقات الفصاحة والبلاغة والبراعة وبعد فان
ديواننا هذا مشتمل على قصائد ومقاطيع على اسلوب
القائلين بوحدة الوجود ومعاذ الله ان يكون
ذلك عقيدة لنا بل عقيدتنا ما عليه اهل السنة
والجماعة انتهى والمرجع في ذلك ما قدمته لكم
هنالك فالحذر العاقل من ان يلقي نفسه في مهاوي
المهالك وليقيدها بالقرآن وسنة سيد المرسلين
فانها صراط الله الذي شرعه للمسلمين قال الامام
الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في كتابه هادي الحائرين
الى اخلاق العارفين وسمعت سيدي علي الخواص رحمه
الله تعالى يقول قد ظهر قوم في هذا الزمان يقولون
بالوحدة المطلقة تقليدا وجعلوا الرب عبدا والكل جلالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)